واذا حبب اليهم هذا الايمان المستجمع للخصال الثلاث
لزم كراهتهم لاضدادها فلذلك قال وكره اليكم الكفر
الذي هو التكذيب وهذا في مقابلة التصديق بالجنان
والفسوق الذي هو الكذب في مقابلة الاقرار باللسان
الصادق والعصيان الذي هو المعاصي في مقابلة
العمل بالاركان الصالح وكره اليكم الكفر ان قلت
ما فائدة الجمع بين الفسوق والعصيان قلت
الفسوق الكذب كما نقل عن ابن عباس والعصيان
بقية المعاصي وانما افرد الكفر بالذكر لانه سبب نزول
الاية وقيل الفسوق الكبيرة والعصيان الصغيرة
استدراك من حيث المعنى لز فيه اشارة الى
وجه الارتباط بينه وبين ما قبله لانه صاحب
اليه الايمان لزاي نقول تغاير الصفات منزلة
تغاير الذات وان كان الاستدراك انما يكون بالضد
وقوله عن الخطاب اي الى الغيبة والاصل انتم
محمد ر منصوب بفعل المقدر قال السمين يجوز
ان ينتصب على المفعول من اجله وفيما ينصبه
وجهان احدهما قوله ولكن الله حبب اليكم الايمان
وعلى هذا فما بينهما اعتراض من قوله اولئك هم
الراشدون والثاني انه الراشدون ويجوز ان ينتصب
على المصدر المؤكد لمضمون الجملة السابقة لانها

فضلة

فضلة ايضا وبعضهم جعله من المصدر المؤكد لنفسه
اي افضل وفي نسخة فضل وكل منهما فعل ماض
وهو المختار وافضل عليه وتفضل بمعنى وعليه
تقول المفسر مصدر لز فيه نوع مسامحة اذ مصدر
افضل افضال فضل اسم مصدر له حديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الخ روى الشيخان
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى مرّ على مجلس
فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله تعالى
وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)